

قـبـلـيـغـ الـانـبـيـاـ اـيـهـ مـاـعـهـدـ اللهـ الـيـهـمـ فـاـوـكـلـهـمـ الـخـاـجـوـت
 عـنـ دـيـنـ اللهـ وـلاـ دـيـنـ غـيـرهـ مـعـتـدـاـ بـهـنـهـ الحـقـيـقهـ **افـقـيـنـ**
دـيـنـ اللهـ يـبـغـيـونـ وـكـلـ مـنـ عـنـ السـمـواـتـ وـالـاـرـضـ بـدـيـنـ بـد
 طـوعـاـ كـمـاـ عـداـ الـانـسـانـ وـالـشـيـطـانـ وـكـرـهـاـ كـالـانـسـانـ
 وـالـشـيـطـانـ اـذـ الـكـفـرـ لاـ يـسـعـ مـوجـودـاـ سـواـهـاـ فـكـلـهـمـ مـسـتـاو
 لـمـاـ اـمرـمـ اللهـ كـاـ طـايـعـيـنـ وـالـانـسـانـ لـاـحـجـابـهـ بـاـرـادـتـهـ وـفـسـيـا
 لـاـيـومـنـ وـلاـ يـنـفـادـاـ لـاـكـرـهـاـ الـلـهـمـ الـاـمـنـ عـصـهـ اللهـ وـاـحـبـابـهـ
 وـالـشـيـطـانـ لـاـحـجـابـهـ يـجـبـهـ وـاـثـابـتـهـ فـيـ قـولـهـ اـناـ خـيـرـ مـنـهـ
 وـاـبـاـيـهـ وـاسـتـجـارـهـ كـفـرـ وـهـوـمـعـ ذـكـلـ يـجـلـ عـصـيـانـهـ وـيـومـنـ
 كـوـهـاـ وـيـتـعـمـقـ انـ كـفـرهـ بـاـرـادـتـهـ تـعـالـيـ وـذـلـكـ عـيـنـ الـايـمـانـ
 كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ كـمـثـلـ الشـيـطـانـ اـذـ قـالـ لـالـانـسـانـ اـكـفـرـ فـلـمـاـ كـفـر
 قـالـ اـنـيـ بـرىـ مـسـكـنـ اـنـيـ اـخـافـ اللهـ وـيـهـ العـالـمـيـنـ وـاـذـ زـيـنـ
 لـهـمـ الشـيـطـانـ اـعـمـاـمـ **قـالـ لاـتـاـلـبـ كـمـ الـيـومـ مـنـ النـاسـ وـاـنـ**
جـازـ لـكـمـ فـلـاـ تـرـاـتـ الـفـيـتـانـ لـكـصـ عـلـيـ عـقـيـبهـ وـقـالـ اـنـي
 بـرىـ مـسـكـنـ اـنـيـ الـاـتـونـ اـنـيـ اـخـافـ اللهـ وـاللهـ شـرـيـد
 العـقـابـ وـقـالـ **قـاـ مـوضـعـ اـخـرـ وـقـالـ الشـيـطـانـ لـمـا**
قـضـيـ الـامـرـانـ اللهـ وـعـدـكـمـ وـعـدـالحـقـ وـوـعـدـكـمـ فـاـخـلـفـتـكـمـ
وـمـاـ كـانـ لـعـلـيـكـمـ مـنـ سـالـطـانـ الـاـنـ دـعـوـكـمـ فـاسـتـجـبـتـمـ
لـيـ فـلاـ تـاـلـوـمـوـنـ وـلـوـمـواـ نـفـسـكـمـ مـاـ اـتـاـبـصـرـكـمـ وـمـاـ اـتـمـ
بـصـرـيـ اـنـ كـفـرـتـمـ بـمـاـ اشـرـكـتمـ وـنـيـ مـنـ قـبـلـ فـضـاـنـ الـايـاتـ
دـالـهـ عـلـيـ الـايـمـانـ وـكـلـيـنـ لـاـيـنـفـعـهـ وـالـيـهـ تـرـجـعـونـ
عـنـ الحـاقـبـهـ فـلـاـ يـسـقـيـ دـيـنـ غـيـرـ دـيـنـ اللهـ بـالـكـاـلـ عـنـد
 الـرـجـوعـ بـدـيـنـ بـدـيـنـهـ

شـعـر

كل

كلـ بـدـيـنـ بـدـيـنـ اللهـ لـوـفـظـنـواـ وـلـيـسـ بـدـيـنـ لـيـقـولـنـ مـشـرـوع
وـمـنـ يـتـبـعـ غـيـرـ الـاسـلامـ دـيـناـ المراد بالاسلام هاهنا
 التـقـصـيـدـ الـذـيـ هـوـ دـيـنـ اللهـ مـنـ قـولـهـ اسـلمـتـ وـجـمـعـيـتـ بـهـ
 وـهـوـ الـذـكـورـ عـنـ الـايـهـ الـتـيـ قـبـلـهاـ وـمـاـ وـصـفـتـهـمـ لـجـمـيـع
 الـادـبـانـ وـيـلـزمـهـ الـانـقـيـادـ الـتـامـ الطـرـيـقـيـ المـذـكـورـ عـنـ
 فـاصـلـةـ الـايـهـ بـعـولـهـ **وـحـنـ لـهـ مـسـالـونـ** فـلـيـ بـقـيـلـ مـنـهـ
 لـعـدمـ وـصـولـ دـيـنـهـ الـيـ الحـقـ تـعـالـيـ لـمـاـ كـانـ الحـجـابـ وـهـوـ عـنـ
 الـاخـرـةـ مـنـ الـذـيـنـ خـسـرواـ بـاشـتـواـ بـهـمـ فـنـسـمـ وـمـاـ عـجـبـوا
 بـهـ الحـقـ **كـيـفـ يـهـدـيـ اللهـ قـومـاـ** الـيـ اـخـرـ الـايـهـ اـنـكـرـهـاـ بـيـتـ
 تـعـالـيـ لـعـومـ قـدـ هـدـاـهـمـ وـلاـ بـالنـورـ الـاسـتـدـادـيـ الـيـ الـايـمـانـ
 بـالنـورـ الـايـمـانـ الـيـ انـ عـاـيـنـواـ حـقـقـهـ الـرـسـولـ وـاـيـتـواـ حـيـث
 لـمـ يـسـقـلـمـ سـكـ وـاـضـمـ لـيـهـ الـاسـتـدـالـ الـالعـقـلـيـ بـالـبـيـنـاتـ
 مـثـ ظـهـرتـ نـفـوسـهـمـ بـعـدـ هـذهـ الشـواهدـ كـلـهاـ بـالعـادـ وـالـجـا
 وـحـجـبـتـ انـوارـ قـلوبـهـمـ وـعـقـولـهـمـ وـارـواـحـهـمـ المـشـاهدـ وـقـوـع
 اسـتـيـلاـ نـفـوسـهـمـ الـامـارهـ عـلـيـهـمـ الـذـيـ هـوـ عـاـيـهـ الظـلـمـ فـقـالـ
وـاللهـ لـيـهـدـيـ القـومـ الظـالـمـيـنـ لـعـلـظـ حـجـابـهـمـ وـتـمـنـفـسـهـم
 عـنـ البـعدـ عـنـ الحـقـ وـقـبـولـ النـورـ وـهـمـ قـنـمـانـ فـمـنـ رـجـعت
 هـيـتـهـ اسـتـيـلاـءـ النـفـوسـ الـامـارهـ عـلـيـ قـلوبـهـمـ فـيـهـمـ وـتـكـمـت
 وـتـنـاهـواـ سـنـةـ النـبيـ وـالـاسـتـشـراـ وـتـمـادـ وـاـنـ الـبـعدـ وـالعـنا
 حـتـىـ صـارـ ذـلـكـ مـلـكـهـ لاـيـزـولـ وـقـمـ لـمـ يـرـشـحـ لـكـ فـيـمـنـ
 دـلـمـ يـصـرـ عـلـيـ قـلوبـهـمـ رـبـناـ وـبـقـيـ مـنـ وـرـاـحـجـابـ صـعـاتـ الفـنـ
 مـسـكـنـهـ مـنـ نـوارـ اسـتـدـادـهـمـ عـسـىـ انـ يـتـدـاـهـمـ رـحـمـةـ مـن
 اللهـ وـتـوـفـيـقـ فـيـنـدـمـواـ وـيـسـتـجـيـبـواـحـكـمـ عـنـ يـزـةـ العـقـولـ